المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 10-11-2007
الصفحـات : 29
العـــدد : 15050
المسلسل : 171

السفير ناظر: سياسة المملكة مبنية على المصارحة والمكاشفة

القمة السعودية - المصرية تبحث سبل تعزيز العمل العربي ونتائج الجولة الاوروبية

فهيم الحامد (موفد عكاظ) عثمان النعماني (القاهرة)

يتوجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اليوم السبت الى مصر في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا يجري خلالها مباحثات هامة مع الرئيس المصري حسني مبارك. وتتركز مباحثات القمة السعودية المصرية حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الى جانب التطورات على الساحة الاقليمية والعربية والدولية وبشكل خاص الوضع في الاراضي الفلسطينية و لبنان والمستجدات على الساحة العراقية والوضع على الحدود العراقية التركية والملف النووي الايراني، ومن المنتظران يطلع الملك عبد الله بن عبد العزيز الرئيس المصرى على نتائج محادثاته التي اجراها مع القادة الاوروبيين.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 10-11-2007
الصفحـات : 29
العـــدد : 15050
المسلسل : 171

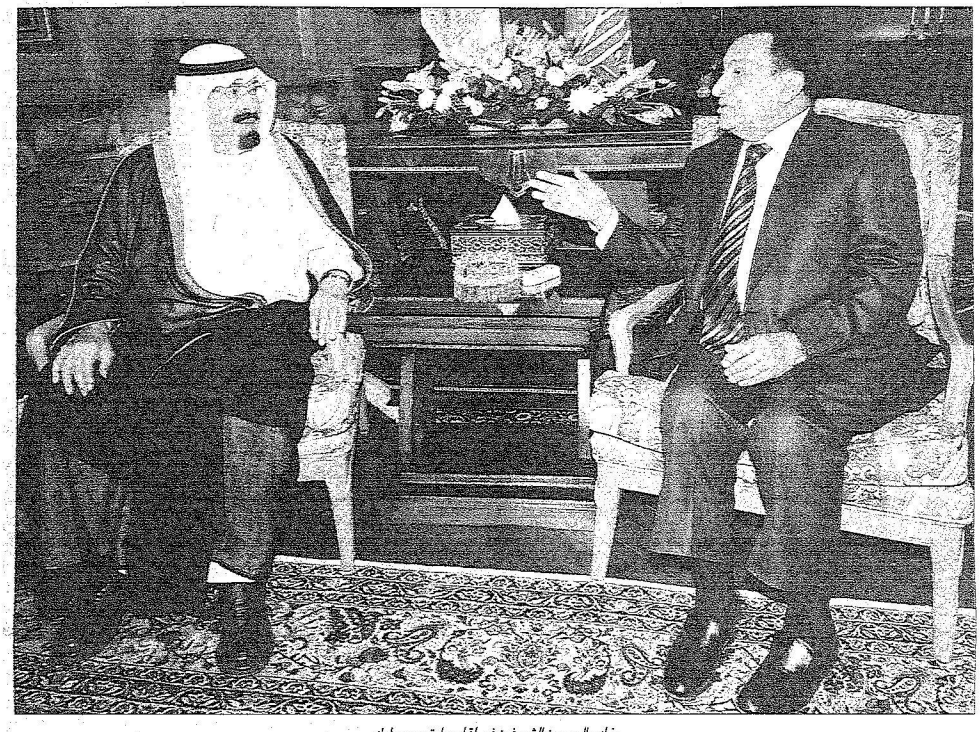

خادم الحرمين الشريفين في لقاء سابق مع مبارك

ويقيم الرئيس مبارك الذي سيكون في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين مساء اليوم حفل عشاء تكريما للملك عبدالله. وقد رحب وزير الخارجية المصري احمد ابوالغيط بزيارة خادم الحرمين الشريفين الى مصر مؤكدا ان الزيارة ستعمل على تعزيز العلاقات بين البلدين وستكون فرصة للتشاور والتنسيق حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك و ايجاد حلول لقضايا المنطقة.

وقال وزير الخارجية المصري لـ«عكاظ» ان زيارة الملك عبد الله تعكس عمق العلاقات التى تربط البلدين كما انها تمثل فرصة لمناقشة الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعراقية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك. واضاف ابو الغيط ان الزيارة تشكل نقلة نوعية في العلاقات السعودية المصرية المتميزة.

ويجرى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية محادثات هامة مع نظيره المصري حول التطورات الجارية على الساحة العربية ومؤتمر السلام الدولي.

من جهته قال سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة هشام ناظر إن الجولات الخارجية للملك عبد الله بن عبد العزيز تعكس أسس السياسة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 10-11-2007
الصفحـات : 29
العـــدد : 15050
المسلسل : 171

الخارجية للمملكة وعلاقاتها الدولية، المبنية على المصارحة والمكاشفة، واستخدام مفردات في لغة الخطاب قائمة على الوضوح والدقة، في تحديد المسئوليات، وكشف السلبيات، بل وتقديم الأطر التي يمكن من خلالها الحد من هذه السلبيات، و اضاف ان أبرز مؤشر على هذه السمات تلك الزيارة التاريخية التي قام بها حفظه الله للفاتيكان، ودعوته من قلب معقل الكنيسة الكاثوليكية إلى تعزيز الحوار بين الأديان، ونبذ التعصب، في رسالة صادقة من أرض الحرمين، رسالة تتسم بالموضوعية والواقعية.

وقال السفير ناظر في كلمة بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين للقاهرة، إن المملكة في تعاملها مع الأحداث والمواقف الإقليمية والدولية تستند إلى خبرات ممتدة عبر عقود متواصلة من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى أن القيادة السعودية بما تتحلى به من قيم نبيلة تدرك الأهمية الخاصة لمكانة المملكة في العالم وهي تحتضن الحرمين الشريفين وما لهما من قدسية ومكانة عالمية مهمة. ومن الطبيعي أن تضاعف شخصية الملك عبد الله بن عبد العزيز من قوة الدبلوماسية السعودية لما له ايده الله من مكانة وتقدير كبيرين عربياً وإسلامياً وعالمياً.

واكد سفير خادم الحرمين الشريفين أن أهمية الزيارة تزداد في ظل ما تشهده المرحلة الراهنة من تاريخ العلاقات السعودية . المصرية من طفرة هائلة على كل المستويات، وفي العديد من المسارات، وخاصة مع تعدد الجهود التي قامت بها قيادات ومسئولو الدولتين، لتعزيز هذه العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية، لما فيه صالح الشعبين، بل وصالح العالمين العربي والإسلامي، أمام ما تملكه الدولتان من مقومات القيادة الرشيدة والإدارة الحكيمة لما تواجهه المنطقة من تحديات. ولفت الى ان أبرز المؤشرات على عمق هذه العلاقات أن العام الحالي (٢٠٠٧) شهد حتى الآن ثلاثة لقاءات قمة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك.

ثم تأتي الزيارة الحالية لتشكل اللقاء الرابع بين الزعيمين، وأن تعزيز العلاقات السعودية المصرية، يتم من خلال رؤية مستقبلية شاملة، تقوم على أسس سليمة تأخذ في اعتبارها كافة الاحتمالات والتصورات وفقاً للمتغيرات التي تشهدها المنطقة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة للدولتين، حتى أصبحت هذه العلاقات بمثابة النواة الصلبة والركيزة الأساسية لنظام إقليمي عربي أكثر فاعلية وقدرة على تجاوز أزماته الداخلية والخارجية.

واكد ناظر على سعي الدبلوماسية السعودية نحو تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار، ليس فقط لشعبها، ولكن للعالم أجمع، يدرك أن ما تحقق لها من نجاح واحترام يؤكد نضج تجربتها، القائمة على إدراك دقيق للتوازن بين عناصر قوتها الوطنية وتفاعلاتها الخارجية، وفي مقدمة هذه التفاعلات علاقاتها مع شقيقاتها من الدول العربية، وفي القلب منها مصر.